[illegible] عصام

حد وفا وافعال من للابتداء اي لابتداء الغاية والمراد بالغاية المسافة اطلاقا
لاسم الجزء على الكل اذ لا معنى لابتداء النهاية وقيل كثيرا ما يطلقون الغاية ويريدون
بها الغرض والمقصود فالمراد بها الفعل لانه غرض الفاعل ومقصوده وهذا
الابتداء اما في المكان نحو سرت من البصرة او في الزمان نحو صمت من يوم الجمعة
وعلامة من الابتدائية صحة الى او ما يفيد فائدتها في مقابلتها نحو سرت
من البصرة الى الكوفة ونحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لان معنى اعوذ
به التجئ اليه والتبيين ما عطف على الابتداء اي وهي من للتبيين اي لاظهار
المقصود من امر مبهم وعلامته صحة وضع الموصول في موضعه مثل فاجتنبوا
الرجس من الاوثان فانك لو قلت فاجتنبوا الرجس الذي هو الوثن استقام المعنى
والتبعيض اي وقد تجيء للتبعيض وعلامته صحة وضع بعض مكانه نحو اخذت
من الدراهم اي بعض الدراهم وزائدة عطف على قوله للابتداء فانه مرفوع
بالخبرية ولا تزاد الا في غير الكلام الموجب وهو ما كان فيه نفي او نهي او استفهام نحو ما جاءني
من احد خلافا للكوفيين والاخفش فانهم جوزوا زيادتها في الموجب
تمسكا بقولهم قد كان من مطر فاجاب عن استدلالهم بقوله وقد كان من مطر وشبهه
مما توهم منه زيادتها في الكلام الموجب متأول بكونها للتبعيض او للتبيين اي
قد كان بعض مطر او شيء من مطر وهو وارد على الحكاية كان قائلا قال هل كان من
مطر فاجاب بقوله قد كان من مطر والى للانتهاء اي لانتهاء الغاية فهي بهذا
المعنى مقابلة لمن سواء كان في المكان نحو خرجت الى السوق او الزمان نحو اتموا الصيام
الى الليل او غيرهما نحو قلبي اليك فان قلب المخاطب منتهى الميل باعتبار الشوق
والميل وبمعنى مع قليلا كقوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم اي مع اموالكم
وحتى كذلك اي مثل الى في كونها لانتهاء الغاية وبمعنى مع كثيرا ولم يكتف في كونها بمعنى
مع بتشبيهها بالى كما اكتفى في كونها لانتهاء الغاية به للتفاوت الواقع بينهما بالقلة والكثرة
وتختص اي حتى بالظاهر اي بالاسم الظاهر فلا يقال حتاه كما يقال اليه لانها لو
دخلت على الضمير لالتبس الضمير المجرور بالمنصوب لجواز وقوعها بعدها
خلافا للمبرد فانه جوز دخوله على المضمر مستدلا بما وقع في بعض اشعار
العرب على سبيل الندرة والجمهور يحكمون بشذوذه فلا يجوزونه قياسا

[illegible] عصام

١٢٨

وفي للظرفية اي لظرفية ما بعدها لشيء حقيقة نحو الماء في الكوز او مجازا
نحو النجاة في الصدق وبمعنى على قليلا كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل
اي على جذوع والباء للالصاق اي لافادة لصوق امر الى محل ورود الباء
في مررت بزيد فان الباء فيه تفيد لصوق مروري بزيد اي بمكان يقرب منه
والاستعانة اي استعانة الفاعل في صدور الفعل عنه نحو كتبت
بالقلم والمصاحبة نحو اشتريت الفرس بسرجه اي مع سرجه فمعناه مصاحبة
السرج واشتراكه مع الفرس في الاشتراء ولا يلزم ان يكون السرج حال اشتراء
الفرس ملصقا به فالالصاق يستلزم المصاحبة من غير عكس والمقابلة اي
لافادة وقوع المجرور في مقابلة شيء اخر نحو بعت هذا بذاك والتعدية به
اي جعل الفعل اللازم متعديا بتضمينه معنى التصيير ورد ما جاء حال
الباء لازما عليه فان معنى ذهب زيد صدور الذهاب عنه ومعنى ذهبت
بزيد صيرته ذاهبا والتعدية بهذا المعنى مختصة بالباء واما التعدية به
بمعنى ايصال معنى الفعل الى معموله بواسطة حروف الجر فالحروف الجارة كلها
فيها سواء لا اختصاص لها بحرف دون حرف والظرفية نحو جلست بالمسجد
وزائدة في الخبر في الاستفهام بهل لا مطلقا نحو هل زيد بقائم فلا
يجوز في المثبت نحو زيد بقائم وبالنفي بليس نحو ليس زيد بقائم وبما نحو وما الله بغافل
عما تعملون اي لا يغافل والنفي في الخبر الواقع في الاستفهام او النفي
في الخبر وفي غيره اي غير الخبر الواقع في هذه الصور قياسا او سماعا
سماعا نحو كفى بالله شهيدا اي كفى الله شهيدا ونحو بحسبك زيد
حسبك زيد وكفى الله شهيدا والقى بيده اي يده او كان خبرا ولكن لا في الاستفهام
والنفي نحو حسبك زيد واللام للاختصاص نحو المال لزيد والجل للفرس وبلا ملكية
نحو الجل للفرس والتعليل اي لبيان علة شيء نحو ضربت للتاديب وخارجا
نحو جئت لمخافتك وبمعنى عن مع القول نحو قلت لزيد انه لم يفعل الشر اي قلت عنه
وزائدة نحو ردف لكم اي ردفكم وبمعنى الواو في القسم للتعجب نحو لله لا يؤخر
الاجل وانما تستعمل في الامور العظام فلا يقال لله لقد طار الذباب ورب للتقليل

[illegible] عصام